@ 362 @ | $ سورة النحل $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى : ! 2] ! 2 الآية : 1] . | | قال بعضهم : هل رأيتم أمرا من الأمور إلا بأمر ا وهل رأيتم وجدا وفقدا إلا به - | لا تعجلوا بطلب الفرج فإن النصر مع الصبر . | | قال بعضهم : ظهر كرامات ا تعالى من هو لها أهل فلا ينكروا ذلك وهو الحق ، أو | يعجزوه في إظهار كرامة على عبد من عبيده . | | قال النصرآباذي : أوامر الحق شتى منها أمر على الظاهر من الترسم بالعبادات ، وأمر | على الباطن من دوام المراعاة ، وأمر على القلب بدوام المراقبة ، وأمر على البر بملازمة | المشاهدة ، وأمر على الروح بلزوم الحضرة ، هذا ومعنى قوله : ! 2 . ! 2 | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 2] . | | فقال : من أنذر أو حذر فقد قام مقام الأنبياء وربما يأتي أمره بالبلاء ، وربما يأتي أمره | بالرحمة ، فالصبر في الأوقات والرضا بأمر ا ، ذلك لكل أواب حفيظ : حفظ أوقاته ولا يضيع أيامه . | | قال ابن عطاء : المحدث من العباد من يكلمه الملك في سره ويطلعه على خصائص | الغيوب ويفتح لروحه طريقاً إلى الإشراف على القرب ، قال ا تعالى : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2] | ! 2 الآية : 7] . | | قال : المحمول على بساط الرفاهية والحامل في مفاوز المشقة فمن حمل فقد كفى | ومن أهمل فقد ضيق عليه لذلك . قال : ! 2 2 ! بأنفسكم وتدبيركم إلا | بشق الأنفس . وربما يهون على من يشاء من عباده حتى لا يصيبه في سيره تعب ولا |